

# الجمهورية اللبنانية

رئاسة مجلس الوزراء  
ديوان المحاسبة

رأي استشاري  
صادر عن ديوان المحاسبة سندا للمادة ٨٧ من قانون تنظيمه  
-:-

رقم الرأي : ٢٠٢٣/٩  
تاريخه : ٢٠٢٣ / ٥ / ١٨  
رقم الأساس : ٢٠٢٣/٣٠ استشاري

**الموضوع:** بيان الرأي بشأن الدفع المباشر في الصندوق الإئتماني المخصص لتمويل عملية الإصلاح والتعافي والإئتماء في لبنان .

**المراجع:** كتاب وزير المالية رقم ٧٢١/ص ١ تاريخ ٢ أيار ٢٠٢٣ .  
× × ×

## الهيئة

رئيس ديوان المحاسبة : محمد بدران  
رئيس الغرفة : عبد الرضى ناصر  
رئيس الغرفة : انعام البستاني  
رئيس الغرفة : نللي ابي يونس  
المستشار المقرر : افرام الخوري

× × ×

ان ديوان المحاسبة  
بعد الاطلاع على الاوراق كافة بما فيها تقرير المقرر  
ولدى التدقيق والمداولة  
تبين ما يلي:

انه ورد ديوان المحاسبة بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ كتاب وزير المالية رقم ٧٢١/ص ١ تاريخ ٢ أيار ٢٠٢٣ الذي عرض فيه ما يلي :

أن تنفيذ استراتيجية التمويل 3FR قد تطلبت انشاء صندوق ائتماني مخصص لتمويل عملية الإصلاح والتعافي والائتماء Lebanon Financing Facility – LFF في كانون الأول من العام ٢٠٢٠ وهو صندوق يتم تمويله من خلال عدد من المانحين Multi-donor Trust Fund – MDTF يديره البنك الدولي وبدعم من مانحين رئيسيين كدولة الدنمارك وكندا

وفرنسا والمانيا والنرويج والإتحاد الأوروبي بحيث يعمل هذا الصندوق على جمع موارد الهبات وتعزيز وتنسيق التمويل .

وأنة في اطار تأمين وضمان أقصى قدر من المرونة والاستجابة لاحتياجات التعافي المختلفة ، قد تقوم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وشركاء القطاع الخاص بتنفيذ الهبات مباشرة من خلال متلقي الهبة عبر مختلف القطاعات .

وأن الصندوق الإئتماني LFF يخطط لتخصيص هبة بقيمة تصل الى ١١/مليون دولار أميركي وذلك لتمويل مراجعة جودة الأصول Asset Quality Review لأكبر ١٤ مصرفا تجاريا في لبنان وتقنية المعلومات العاجلة واحتياجات الأجهزة والبرامج في وزارة المالية .

وأن الحكومة اللبنانية طلبت من البنك الدولي أن يقوم بتنفيذ تلك المشاريع بالسرعة القصوى بحيث قام البنك الدولي باقتراح اعتماد طريقة الدفع المباشر Direct Payment للمتعاقدين على مراجعة جودة الأصول للمصارف التجارية ولموردي ومقدمي تكنولوجيا المعلومات الضرورية وارسال كتاب بمضمون ذلك الاقتراح للموافقة عليه من قبل وزارة المالية حتى يتسنى للبنك الدولي متابعة وانهاء تحضير تلك المشاريع وعرضهم في الاجتماع المزمع عقده في شهر ايار من العام ٢٠٢٣ على مجلس الشركاء في الصندوق الإئتماني LFF .

وأن وزير المالية يخلص في كتابه الى طلب ابداء الرأي بمقترح البنك الدولي الرامي الى الدفع المباشر لمقدمي الخدمات والموردين سيما وأن التعاقد يكون من خلال الادارات المعنية .

## بناء عليه

حيث أن الادارات العامة سوف تستفيد من هبة بقيمة تصل الى ١١/مليون دولار أميركي لتمويل مراجعة جودة الأصول Asset Quality Review لأكبر ١٤ مصرفا تجاريا في لبنان وتقنية المعلومات العاجلة واحتياجات الأجهزة والبرامج في وزارة المالية .

وحيث أن تقديم الخدمات المشار إليها أعلاه سوف يتم من خلال التعاقد بين الادارات العامة المختصة ومقدمي الخدمات والموردين المولجين بتنفيذها ، ما يؤدي في المحصلة الى تحمل الادارات العامة المتعاقدة موجب تسديد بدل الخدمات المقدمة من الموردين .

وحيث أن قيام الادارات العامة بالتعاقد مع الموردين ومقدمي الخدمات يشكل عقدا للنفقة ويوجب اتباع الأصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية الصادر بالمرسوم ١٤٩٦٩ تاريخ ١٩٦٣/١٢/٣٠ وتعديلاته .

وحيث أن دفع النفقات العامة يشكل المرحلة الأخيرة من مراحل تنفيذ النفقة بعد العقد والتصفية والصرف وكلها تحكمها المواد ٥٤ الى ٩٢ من قانون المحاسبة العمومية .

وحيث أن ما يقترحه البنك الدولي من اعتماد طريقة الدفع المباشر Direct Payment للمتعاقدين لا يتفق مع المواد المشار إليها من قانون المحاسبة العمومية .

وحيث أن طريقة الدفع المباشر لا تتفق أيضاً مع المادة ٥٢ من قانون المحاسبة العمومية التي تنص على قبول الهبة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وعلى أن تقيّد في قسم الواردة من الموازنة وإن كانت للهبة وجهة اتفاق معينة فتحت لها بالطريقة نفسها اعتمادات بقيمتها في قسم النفقات.

وحيث أن طريقة الدفع المباشر المقترحة من البنك الدولي لا تتفق مع الآلية التي وضعتها وزارة المالية لقبول الهبات وتنسيب الاعتمادات الممولة منها تطبيقاً للمادتين ٥١ (مبدأ شمول الواردات) و ٥٢ (كيفية قيد الهبات) من قانون المحاسبة العمومية .

### لهذه الاسباب

يرى الديوان:

اولاً: الاجابة وفقاً ما تقدم.

ثانياً: ابلاغ هذا الرأي الى كل من وزارة المالية - النيابة العامة لدى الديوان.

× × ×

رأياً استشارياً صدر في بيروت بتاريخ الثامن عشر من شهر أيار سنة الفين وثلاثة وعشرين.

كاتب الضبط	المستشار المقرر	رئيس الغرفة	رئيس الغرفة	رئيس الغرفة	رئيس ديوان المحاسبة
وسيم كامله	افرام الخوري	نللي ابي يونس	انعام البستاني	عبد الرضى ناصر	محمد بدران

يحال على المراجع المختصة  
بيروت في / / ٢٠٢٣  
رئيس ديوان المحاسبة  
القاضي محمد بدران